قوله وان تكن ميتة فهم فيه شركاء خازن
قوله ما في بطون هذه الانعام اي
اجنتها التي في بطونها وقوله الانعام المحرمة
وهي ما في قوله وانعام حرمت ظهورها وتقدم
انها انعام ثلاثة بدليل الكاف السابقة في
كلامه فيزاد على هذين النوعين الحوامي التي
سبق ذكرها في كلامه اه قوله خالصة
خبر عن ما باعتبار معناها وقوله ومحرم خبرها
باعتبار لفظها فعلى هذا تكون التاء في خالصة
للتانيث وهذا من جملة ما قيل هنا لكنه
بعيد من قول الشارح خلال فالظاهر ان
المناسب له ان التا للنقل الى الاسمية او للمبالغة
كما في علامه ونسابه وقد قيل هنا بهذين
التوجيهين ايضا وعبارة الكرخي ويجوز ان
يكون على المبالغة كعلامة ونسابة وراوية
والخاصة والعامة او على المصدر على وزن
فاعله كالعافية والعاقبة وذكر محرم فاحمل
على اللفظ وهذا نادر لا نظير له وانما عهد
مراعاة المعنى ثم اللفظ في من وما اه قوله
اي النساء عبارة ابي السعود اي جنس ازواجنا
وهن الاناث انتهت قوله مع تانيث

النعل اي باعتبار معنى ما وهو الاجنة وهذا عند
النصب واما عند الرفع فباعتبار تانيث الميتة
وقوله وتذكيره اي باعتبار لفظ ما وهذا عند
النصب وعند الرفع باعتبار ان تانيث الميتة
مجازي فالقراءات اربعة وكلها سبعية وفي
السمين قوله وان يكن ميتة قرا ابن كثير يكن
بالتحتية ميتة رفعا وابن عامر تكن بالتاء
ميتة رفعا وعاصم في رواية ابي بكر تكن بالتاء
ميتة نصبا والباقون يكن كابن كثير ميتة كابي
بكر والتذكير والتانيث واضحان لان تانيث
الميتة مجازي لانها تقع على الذكر والانثى من
الحيوان فمن انث فباعتبار اللفظ ومن ذكر فباعتبار
المعنى هذا عند من يرفع ميتة بتكن اما من
ينصبها فانه يسند الفعل حينئذ الى الضمير فيذكر
باعتبار لفظ ما في قوله ما في بطون ويونث
باعتبار معناها ومن نصب ميتة فعلى خبر
كان الناقصة ومن رفع فيحتمل وجهين احدهما
ان تكون التامة وهذا هو الظاهر اي وان
وجد ميتة او حدثت وان تكون الناقصة
وحينئذ يكون خبرها محذوفا اي وان يكن
هناك او في البطون ميتة وهو اي الاخفش

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)